فاندفع بذلك الاعتراض على المتن في تقييده بالمؤنث والسالم ثم ان
جعلت الباء للسببية اي بسبب الف وتاء يحتج لقوله مزيدتين وان
جعلت للملابسة احتيج اليه لاخراج نحو قضاة فان الفه اصلية لقلبها عن
الياء ولاخراج ابيات فان تاءه اصلية ولا يرد بنات جمع بنت لان تاءه غير
تاء المفرد التي هي عند الجمع وقوله السالم صفة لجمع ومتعلقه محذوف اي
السالم من التكسير او هو من النعت السببي اي السالم مفرده او هو نعت
للمؤنث وهو المراد في الحقيقة لان المعنى ان مفرده سالم من التغيير
الواقع في جمع التكسير نحو جاءت الهندات مرفوع بالضمة وتقييد المصنف
بالجمع جرى على الغالب والا فقد يكون اسم جمع كاولات او مفردا كعرفات
مسمى به وفي الفعل المضارع الذي صفتان للفعل لم يتصل
باخره شي صفة ثالثة له وعائده الهاء من اخره والمراد بالشيء المنفي كلاهما
امران الاول شي يوجب البناء وهو امران نون التوكيد فيبنى معها على
الفتح نحو ليسجنن وليكونا من الصاغرين ونون النسوة فيبنى
معها على السكون نحو النسوة يتربصن والثاني شي ينقل الاعراب وهو
ثلاثة امور الف الاثنين نحو يضربان وواو الجمع نحو يضربون ويا
المخاطبة نحو تضربين ومثال المضارع الخالي من ذلك يضرب ويخشى
ويدعو ويرمي زيد واما الواو للاستيناف او حرف عطف فيكون من
عطف الجمل وهذا شروع في المواضع النائبة عن الضمة الواو فتكون
علامة اي امارة للرفع اللام بمعنى على وهي متعلقة بعلامة فيكون
ظرفا لغوا وهو ما ذكر عامله او متعلقة بمحذوف صفة لعلامة والتقدير
علامة كائنة للرفع فيكون ظرفا مستقرا وهو ما حذف عامله في موضعين
مجرور بالبدلية منه هي وهو متعلق بعلامة او بمحذوف صفة لعلامة
كما مر في جمع المذكر السالم الجمع ما دل على اكثر من اثنين بزيادة في اخره
صالح

صالح للتجريد وعطف مثله فاكثر عليه وفي السالم ما تقدم من كونه صفة
لجمع او للمذكر وسمي سالما لسلامة مفرده من التغيير عن بنا مفرده بقطع النظر
عن الواو والياء والنون وهو قسمان لان مفرده اما علم او صفة فالاول نحو
الزيدون والثاني نحو مسلمون فان قلت ان العلم لا تدخل
عليه ال لانه لا يجمع معرفان وهما هنا العلمية وال على مسمى واحد وهو
الزيدون فانه جمع للعلم وهو زيد اجيب بانهم في مثل هذا
يقصدون تنكير الكلمة عند الجمع كما هنا وعند الاضافة في نحو مررت
بزيديكم وعمركم ثم ان كان علما فيشترط ان يكون لمذكر عاقل خال من
تاء التانيث التي ليست عوضا عن غيرها ومن التركيب الاسنادي
والمزجي ومن الاعراب بحرفين فلا يجمع هذا الجمع هند ولا لاحق اسم فرس
ولا نحو حمزة وطلحة ولا المركب الاسنادي كبرق نحره علما ولا المزجي كبعلبك
وسيبويه ولا ما اعرب بحرفين كزيدان وزيدون علما وان كان وصفا اشترط
فيه ان يكون لمذكر عاقل خاليا من التاء ليس من باب افعل فعلاء ولا من باب
فعلان فعلى ولا من صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث بخلاف نحو رجل
لانه ليس علما ولا صفة وبخلاف نحو حائض وسابق صفة فرس اما لو كان
صفة رجل صح جمعه ومنه قوله تعالى والسابقون وبخلاف نحو علامة
وفيما مر ونحو احمر واسود ونحو سكران وعطشان ونحو جريح وصبور
واذا جمع العلم زالت علميته فيصح ادخال معرف اخر عليه كما مر
فوجود العلمية شرط عند الجمع وهذا الكلام في الجمع الحقيقي والحق به
الفاظ لم تستوف الشروط كاولو اسم جمع لا واحد له من لفظه وعالمون
اسم جمع وقيل جمع لم يستوف الشروط وارضون جمع سلامة لم يستوف
الشروط وقياسه ارضات وسنون وبابه وهو كل اسم ثلاثي حذفت
لامه وعوض عنها هاء التانيث نحو ثبة وثبين وعزة وعزين
وكذا عشرون الى تسعون فكل ذلك يرفع بالواو الظاهرة نحو جاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)